

## الاعلام بمعاني الاعلام

٤

الابجير : هجرة بالغنم لشجرة من الانسان او البعير عظمت ام لا والمعقدة في البطن والعنق وسمي بها جماعة منهم عبد الله بن عمر بن بكرة اسلم يوم الفتح والباجر المنتفض الجوف والابجير الذي حرجت سرته والعظيم البطن وحبال السفينة وفسر عنزة بن شداد وسمي به عدة منهم ابجر بن حاجر سمي بالابجير حبلى السفينة كذا فيهم من التاج ومنه وهو الاغلب خدره جد القبيلة المعروفة من الانصار وبجير كزبير له عدة من الصحابة وغيرهم منهم بجير بن زهير اخو كعب الشاعران الحميدان وهو تصغير ابجر كزبير تصغير ادرد .

### استطراد

قال حدثته به جري . بجري اي اطالته من ثقني به على معاني واصل العجر العروق المتقدمة في الجسد وجر العروق المتقدمة في البطن خاصة وقال الاصمعي الهجرة شيء يجتمع في الجسد كالساعة والجرة نحوها فبراد خبرته بكل شيء عندي ثم استر عنه شيئاً من امرى وقال ابن الاثير العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بكرة ثم ينقلان الى المصوم والاحزان ه ومنه ما يروي عن علي رضي الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع ولده قنبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي اباع محمد ان اراك معترفاً تحت نجوم السماء الى الله اشكو بجري وبجري اي هموم احزاني .

ابرهة : تسمى به جماعة منهم ابرهة بن الحارث الذي يقال له ذو المنار هو احد التابعين لمولك اليمن وانما قيل له ذو المنار لانه اول من نصب المنار في الطريق جهتيدي بها جيشه عند الرجوع من الغزوة كما في كتاب اخبار اليمن وابرهة ايضا بن الصباح من ميوكهم وهو صاحب الفيل المذكور في القرآن كذا في التاج وفيه نظر لان ابرهة بن الصباح هو من ملوك التابعة الاقدمين وليس هو بصاحب الفيل المذكور في القرآن ونما صاحبه ابرهة الملقب بالاشتره وهو الذي حلف ارباط الحبشي في ملك اليماني قبيل البعثة المحمدية اه . ونما اخرت ذكره فمسا لاني رأيت بعض العلماء وفيهم ابن

دريد بقول ان هذا الاسم حبشي اي فلا اشتقاق له وهو عندي بعيد لان المسمى به عربي محض فاخذت في بحث عن هذه الامادة فوجدت في القاموس ابره محرركة الترس ( اي امثلة ) اجسم من الحجر ومنه ابرهرة وهي المرأة البيضاء الشابة الناعمة وبره لرجل كعرج برها وبرهانا كلاهما بالتحريك ثاب جسمه بعدة علة وابيض وجه ابره وهي برها وبره ارجل اذا اتى بالبرهان او اتى بالعجائب وطلب الناس له فلا يكون مأخوذاً من احد هذه المعاني وزيدت فيه التاء ولعل الذي دعاهم الى القول به حبشي انه اسم برهة حادمة النجاشي التي اسلمت وكانت صحابية كما انه امر لابرهة لاشهر الحبشي .

اججن : بنو اججن بطن من خزاعة واشتقاق اججن من الادن الحجباء وهي موجودة وطرفها الى الفنا وكل شيء عطفته فقد حجته وبه سمي اججن وهي العصابة تطوف راسها كذا في ابن دريد وفي القاموس شعر اججن متسلسل مسترس رجل جمع الاطراف .

احنف : الحنف محرركة الاستقامة وبه فسر قوله تعالى مسلة ابراهيم حنيفا وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة و يطلق ايضا على الاعوجاج في الرجل وهو ان تقبل احدى ابيه في رجله على الاخرى او ان يمشي على ظهر قدميه من شق الخصر او ميل في صدر القدم او هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وقد حنف كعرج وكره فهو احنف ورجل حنفاء والاحنف لقب صخر بن قيس السكيتي بلابي بحر تاجي كبير لقب به لحنف كان به قالت حاضنته وهي ترفسه .

والله لولا حنف برجله ما كان في صبيانكم من مثله

والسيوف الحنيفية تسم له لانه ان من امر بالتخاذ والقياس احسب توفي بالكوفة سنة ٦٧ وقيل سنة ٧٢ وقال بعض المنسرين انما قيل المسائل الرجل احنف لاولا بالاستقامة التي هي صل . معنى احنف كذا يفهم من القاموس وبشرحه .

الاخدر : اسم بطن من بطون السكسك من اجمن وهو مأخوذ من من حدر بلبن وهو الخلة او من قوله احدرا الاسد اذا دخل الاجمة فهو حدر ومحدر ومحدروس وكان في الجاهلية صار في الوحش فتسببت اليه الجمير الاخدرية له من ابن دريد وسيك القاموس واخدر الليل المظلم كالاخدر والمكان المظلم وفيه ايضا مع شرجه وحدره لاولا . حي من الاضار منهم ابو سعيد الحدري واسمه سعد بن مائث من مشهور الصحابة وكان

من نجباء الانصار وعلماهم توفي سنة ٧٤ وخدره لقب الامير بن عوف بن احارت بن الخزرج وقيل خدره اسم امه وهو الاصح لان لخدره اخا يسمى خدابة ومنهم ابو سعود الخدري الصحابي كما ضبطه ابن دريد وقال ابن اسحاق بل اسمه جدارة بالخير المكسورة وضبطه السهيلي بضم الحيم وقال انه اخو خدره في بني النجار اه لمخضا .

الآخره : من الحرم وهو شق وترة الانب التي بين المخزبن والحريمة محرمة ووضع الحرم من الانب والحرماء الاذن المخزومة او المشقوقه او المتقوية او المتطوعة فالآخره مشقوب الاذن من قطعت وترة انثه وجبل لبني سالم و آخر بطرف الدعنااه من القاموس اخزم : قال في القاموس الاخزم الحية الذكر قال شارحه نقله الجوهري ونقل عن الازهرى انكار ذلك وذكر ايضا في معانيه ما لا يحسن ذكره وانكره الازهرى ايضا وفي اللسان انه قطعة من الجبل وفي القاموس وجبل قرب المدينة اه وهو اقرب ان التسمية مما ذكر اولاً وابو اخزم الطائي حد حاتم او جد حده مات ابنه اخزم وترك بنين فواتبوا يوماً على جدهم فادموه فقال

ان بني زملوني بالدم من باقى آساة الرجل يكلمه

ومن يكف درة به يقوم شنة اعرفها من اخزم

كانه كان عاقلاً لا يهد واضل معني حزم التيق خزم الشيء يخزمه شكه اي شقه واخزامة برة ( حلقة ) تجعل في احد جانبي مخز البعير فيقبل هي حلقة من شعر تجعل في وترة انثه يشدها الزمام قال الليث ان كانت من صغر فمجي برة وان كانت من شعر فمجي خزامة وقال غيره كل شيء تشبته فقد خزمته وسمي بخازم اسم فاعل من خزم عدة لا يحسبون كثرة وسموا ايضا خزامة بالتحريك وهي خوص المقل واحدة الخزم بالتحريك قال في الصحاح شجر نخد من لحائه الخبال والخزام بالفتح وسوق الخزمين بالمدينة معروف واقدم ان اسم خزامة وصغر خزامة عن ابن دريد وسموا ايضا خزامة كخامة رجلاً ونساءً منهم خزامة بنت جهم العبدريد ( من بني عبد الداز ) صحابية من مهاجرة الحبشة ومخزوم ابو حي من قریش منهم خالد بن الوليد وهو مخزوم ايضا من عيس منهم حمد بن سنان كان نبيا في الفترة ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك نبي ضيعه قومهم ومنهم حذيفة بن اليمان وان كان معدوداً في بني عبد الاشمن من الانصار

كذلك قال ابن دريد وسموا الخزيم أيضاً وهو الخزيم بن سملة احد بني مازن بن مالك .  
 الاخطل : من اخطل وهو استرحاه الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد خطل هكذا  
 قال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو لقب الشاعر المشهور المسمى غياث بن غوث المتوفى  
 سنة ٩٠ . قال ابن دريد وانما سمي الاخطل لسفاهه واضطراب شعره هكذا قال الاصمعي  
 والخطل الاتواء في الكلابه يقال ربح خطل اذا كان شديد لاهتزاز وشاة خطلاً طويلاً  
 الاذنين وفي امالي القاضي انه انما سمي الاخطل لان ابني جميل تحاكم اليه ايها الشاعر فقيل  
 لعمرتك انني وابني جميل وامر بالاستقرار لئيم

فقيل له ان هذا خطل من قولك فسمي الاخطل والاستقرار به من كل عدد قال حريز  
 ان الفرزدق والبعيث وامه وابا البعيث لشرماً استار

اخفش : اخفش محرّكة صفر العين وضعف البصر خلقته وفساد في الجفون بلا  
 وجه ولا فرح او ان يصير بالليل دون النهار وفي يوم غير دون سحر وظنير الحدس كرم ان  
 الوطواط الذي يطير في الليل سمي به اصفر عيذه وضعف بصره بالنهار كذا يفهم من  
 القاموس والمقب بالاخفش من الخفاة كما في طبقات الخفاة اثنا عشر المشهور منهم ثلاثة  
 شيخ سيدي به الذي يقال له الاخفش الاكر وهو ابي الخطاب عبد الحميد بن عبد نجيد  
 من اهل حجر ومواليمه اخذ عنه ابو عبيدة وسيدي به وغيرهما وانظر له بتاريخ وفاة الاءسط  
 هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الخاشعي بالولا الخوري البلخي احد نخاة البصرة وهو تلميذ  
 سيدي به وكان اكر منه وهو الذي زاد في العروة من بحر الخبب توفي سنة ١٠١٥ . الاخضر هو  
 علي بن سليمان بن الفضل الخوري ره عن المبرد . ثعلب وغيرهما توفي بعد سنة ٣٥٣  
 ومن معاني الاخفش ايضاً كما في الناج الذي يفض اذا نظر وقال ابو زيد ح  
 اخفش اذا كان في عينه قذى .

الاحسن : من الحسن وهو تأخر ارنبة الانف كما في شرح الحماسة . قال ابن دريد  
 هو ارتفاع ارنبة الانف وفي القاموس . شرحه الحسن واحسن واحسان . مصدر احسن  
 عنه يحسن كيف ضرب ويحسن كينصر تأخر كان حسن واحسن . قال الزحج في قوله  
 تعالى فلا تفسد الحسن الجوارى الكحسن ان الحسن الكواكب كلها والسيارة منها .  
 الخبء الحسة زحل والمشتري والمريخ . الزهرة وعطارد لانها تحسن حياناً في حمرها .

حتى تحفى تحت ضوء الشمس . تكس اي تستر كما تكس الظباء في المغار وهي الكنكس  
 وخنوسها انما تغيب كما تغيب الظباء في كناسها وقيل غير ذلك والخنس محرمة قرىب من  
 الفطس وهو تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قبيل في الاربعة وقيل هولعلوق القصبه  
 بالوجهة وضم الاربعة وقيل هو آخر الانف الى الرأس . ارتفاعه عن الشفة وهو اخنس  
 وهي خنساء . وقيل الاخنس الذي قصرت قصبته وارتدت ارنفته الى قصبته وقد سمي به  
 جماعة من الصحابة . سيرهم منهم الاخنس بن سريق حليف بني زعمره قال ابن دريد وانما  
 سمي بالاخنس لانه خنس ببني زعمره به . بدر فلم يشهد بدرأ منهم احد . بالخنساء جماعة  
 من النساء . منهن خنساء بنت عمر بن المشر يد السلية اخت صخر صحابية شاعرة واسمها فخر  
 وتقدم بيان شتقاقه في الكلام على مصر .

قيل انه لم يكن في زمانها اشعر منها ولها مرث واشعار في اخيها صخر مشهورة  
 شهدت القارسية ومعها اربعة بنين لها فذول تحملهم على القتال وتذكر لهم الجنة بكلام  
 فصيح فاليوم يمد بلاء حسنا واستشهدوا فكان عمر رضي الله عنه يعطيها ارزاقهم اه  
 مخلوناً وتوفيت بالبادية في خلافة معاوية رضي الله عنه نحو سنة ٥٠ هـ

الاخيل : الذي فيه خال . هو التمام السوداء الذي في البدن يقال هو اخيل  
 . مخيل . جميع زاد الازهري . محمول اي كثير احيلان وهي خيلا . والاخيل ايضاً  
 طائر مشه عند العرب يقولون انشاء من اخيل وهو يقع على دبر البعير ولذلك يشتمون  
 به . هو الصرد الاخضر او الشاهين سمي به لاختلاف لونه بالسود والبياض جمعه  
 خيل بالكسر وفي التهذيب جمعه الاحيل وبنو الاخيل من بني عقيل بن كعب رعط  
 لبلي الاخيلية وقد جمعه على الاخيل فقالت

نحن الاحيل ما يزال غلامنا حتى يدب على العصا مذكورا

الادرم : بنو الادرم حبي من قر يش الطواصر وهم بنو تميم بن غالب بن فهر بن مالك  
 قيل له الادرم لان احد اخيه انقص من الآخر والنسبة اليه الادرمي . يطلق الادرم  
 على النكاح المستوي مجازاً كما في القاموس وفيه ان الادرم الذي لا اسنان له ( اي كما  
 ان مخيط الاسنان يقال له الافرم ) واصل مادة درم بمعنى الاستواء . قال في درم  
 الساق كفرح استوى والكعب والعظم واره اللحم حتى . بين له حجم والاسنان تحانت

ودره البعير ذهب استانه ودنا وقوعها ودره الفنفذ يدره من باب صرب د. ما قرب  
الخطه في عجلة ومنه سمي الرجل دارماً وهو دارم بن مالك بن حنظلة ابو يحيى من قم كان  
يسمى بجراغانى اياه قومه في حماله فتال له يا بحر التني بخريظة المال لجاءه يحملها وده  
يدره تختمها من ثقلها ويقارب الخطو فقال ابوه جاءه كيدر فسمي دارماً لذلك هـ

اذينة كجينة والدعوة من اذينة الشاعر المشهور وانه ملك من ميه انين فالو  
هو تصغير اذن والاذن مؤنثة والتصغير يرد الاشياء الى صولها ونال الجهمري لو سميت  
بذن رجلاً ثم صغرت فلت اذين ولا تلحقه الهاء اي لانه مذكر زال عنه التأنيث بالحق  
فاما قولهم اذينة في الاسم العلم فانه سمي به مصعراً

ارحب : قبيلة من سمدان من اليمن وهناك ايضاً محلاف باليمن تسمى باسم هذه  
القبيلة ومنه تجانب الارحيات كذا في القاموس ويفهم من كلام الجهمري انها نسبة  
الى بني رحب لا الى المكان وارحب ايضاً بلدى ساحل بحر ائمن بينه وبين ظفار نحو  
عشرة فراسخ كما في هجر البلدان واصل معنى لمادة الاتساع رحب الشيء ككرم وسمع  
رحبا بالضم ورحابة ورحبا فهو رحب ورحيب ورحاب يضم اسمع كرحب وارحبه  
وسعه وقوله في تحية الوارد اهلا وسهلا ومرحبا اسية صادفت او آتيت سعة ومكانا  
سهلا واهلا فاستأنس ولا تستوحش قال العسكري اول من قال مرحبا سيف بن  
ذي يزن ورحب به ترحيبا دعاه الى الرحب والسعة وقال له مرحبا ورحبة المكان ترحبك  
الحاء وقد ذكرن مساحته ومثسه وقوله تعانى ضاقت عليها الارض بما رحبت اي على  
رحبها وسعتها وارض رحيبة واسعة وسمي بالرحبة عدة امكان وفري وسموا ايضاً رحبا  
ومرحبا كمعظم ومرحب كمقعد وابه مرحب قال الجهمري كنية الظن به فسر قول  
النايقة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلا ء والرزة ارفع من ملب  
وكيف توصل من اصيحت خلائه صكابي مرحب

وهي ايضاً كنية عرقوب صاحب المداعيد الكاذبة كذا يفهم من اللسان والتابع  
وغيرهما ولعن عرقوباً كنى بذلك كونه كان يكثر من قول مرحب  
للكلام صلة سعيد الكرمي